وقال يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي أكبر علمي قال كان الحسن يغزو وكان مفتي الناس هاهنا جابر بن زيد قال ثم جاء الحسن فكان يفتي قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال ذكر أيوب يوما جابر بن زيد فعجب من فقهه قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب هل رأيت جابر بن زيد قال نعم كان لبيبا لبيبا لبيبا قال عارم في حديثه من رجل فيه حد قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت إياس بن معاوية قال أدركت البصرة وما لهم مفت يفتيهم غير جابر بن زيد قال أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال سجن جابر بن زيد فأرسلوا إليه يستفتونه في الخنثى كيف يورث فقال تسجنوني وتستفتوني قال انظروا من أيهما يبول فورثوه قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا حجاج بن أبي عيينة عن هند قالت خرجنا من الطاعون فرارا إلى العراق فكان جابر بن زيد يأتينا على حمار فكان يقول ما أقربكم ممن أرادكم قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا حجاج بن أبي عيينة عن جابر بن زيد قال مضى من أجلي ستون سنة قال أصبت فيها ونعمت فنعلي الآن أعز علي من ذلك كله إلا خيرا قدمه